اي عمر فرق بين الحق والباطل فسمي الفاروق كذا في تفسير القاضي ثم عثمان بن عفان ذو النورين رضي لان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه بنتيه رقية وماماتت زوجه النبي صلى الله عليه وسلم بنتيه ام كلثوم وماماتت ام كلثوم قال النبي صلى الله لو كانت عندي ثالثة لزوجتكها فلهذا سمي بذي النورين عن انس رضي قال لما امر رسول الله صلى الله ببيعة الرضوان اي كان عثمان رسول رسول الله اي مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم من مصابيح ثم علي بن ابي طالب المرتضى رضي الله قال رسول الله لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي عابدين اي كانوا عابدين الله تعالى ثابتين على الحق ومع الحق اي كانوا مع الحق تعالى في عبادتهم يعني عبدوه بالصدق والاخلاص والخشوع والخضوع نقل لبهم لحبهم جميعا اي جميع الخلفاء الاربعة لا تفرق بينهم بحب البعض وبغض البعض والروافض ابغضوا الخلفاء الثلثة فرفضوا المذهب الحق والخوارج ابغضوا عليا فخرجوا عن الصراط المستقيم ولا تذكر احدا من اصحاب رسول الله الا بخير يعني اعتقاد اهل السنة والجماعة تزكية جميع الصحابة والثناء عليهم كما اثنى الله تعالى ورسوله عليهم وما جرى بين علي ومعاوية كان مبنيا على الاجتهاد كذا في اللمعات عن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب من مصابيح ولا نكفر مسلما بذنب من الذنوب وان كانت كبيرة اذا لم يستحلها يعني ولا نكفر مسلما بذنب كما يكفر الخوارج مرتكب الكبيرة اما من استحل معصية وقد ثبت بدليل قاطع فهو

كافر

كافر بالله تعالى لان استحلالها تكذيب بالله ورسوله ولا تزيل عنه اي عن المسلم الذي ارتكب كبيرة غير استحلال اسم الايمان ونسميه مؤمنا حقيقة اشارة به الى ان المسلم يسمى مؤمنا حقيقة وهذا يدل على اتحاد الاسلام والايمان ويجوز ان يكون مرتكب الكبيرة مؤمنا فاسقا غير كافر الفسق هو الخروج عن طاعة الله تعالى بارتكاب الكبيرة قال صدر الشريعة فالكبيرة كل ما يتم فاحشة كالمواطبة ونكاح منكوحة الاب او يثبت لها بنص قاطع عقوبة في الدنيا والاخرة وقالت المعتزلة مرتكب الكبيرة فاسق لا يجوز ان يكون مؤمنا ولا كافرا واثبتوا منزلة بين المنزلتين اي بين الكفر والايمان والمسح على الخفين سنة اي ثبت جوازه بالسنة المشهورة فمن انكره فانه يخشى عليه الكفر لانه قريب من الخبر المتواتر والتراويح في ليال شهر رمضان سنة بهذا رد على الروافض فانهم انكروا التراويح والمسح على الخفين ومسحوا على ارجلهم بلا خف قال صاحب الخلاصة وفي المنتقى سئل ابو حنيفة رح عن مذهب اهل السنة والجماعة فقال ان تفضل الشيخين وتحب الختنين وترى المسح على الخفين وتقتل خلف كل بر وفاجر والله تعالى الهادي والصلوة خلف كل بر وفاجر من العلماء جائزة وكبيرة لوجود ايمانه والكراهة لعدم اهتمامه في الامور الدينية قال النبي صلى الله من صلى خلف عالم تقي فكانما صلى خلف نبي من الانبياء ومن صلى خلف نبي من الانبياء غفر له ما تقدم من ذنبه يعني الصغائر ولا نقول ان المؤمنين لا يضرهم الذنوب ولا نقول انه لا يدخلهم النار كما قالت